

عبد العزيز رحمه الله

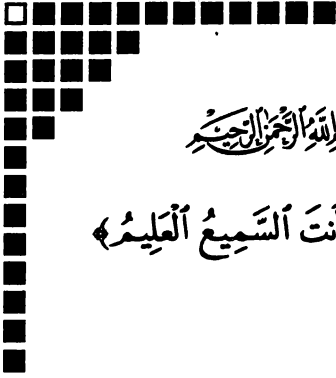
المكتبة

في جمع القراءان العشرة
من طريق الشاطبية والدرة

تأليف
خادم القراءات
رضا به علي به درويش بن علي
مدرس القرآن والقراءات بمعهد قراءات شهر الحازندار

الجزء الأول

مؤسسة قرطبة
٣٧٧٩٥٠٢٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»

حَقُوقُ الظَّيْعِ مَحْفُوظَاتُ

الطَّبَعَةُ الْأُولَى

٢٠١٠ م / ١٤٣١ هـ

رقم الإيداع

٢٠٠٩/٢٤١٧٠

الناشر مؤسسة قرطبة

الهــرم : ٦٤ شارع الخليفة مدينة الأندلس ٣٧٧٩٥٠٢٧

ميدان الحسين: ٥ شارع الباب الأخضر ٢٥٨٨٣١١٧



مُؤَسَّسَةُ قُرْطُبَة

للطباعة والنشر والتوزيع

٦٤ شارع الخليفة مدينة

الأندلس - الهرم

ت: ٣٧٧٩٥٠٢٧

المبشرة

في جميع القارات العشرة
من طريق الشاطيئة والآلة

إهداء

أهدي هذا الكتاب

- إلى والديَّ العزيزين ، أسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء ،
وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهم .

- وإلى مشايخي الذين تعلمت منهم هذا العلم والذين
خدموا الدين ، أسأل الله أن يبارك في أعمار الأحياء منهم
وأن يتغمد من توفي منهم بالرحمة والمغفرة وأن يجمعنا جميعاً في
الفردوس الأعلى .

- وإلى أبنائي أسأل الله أن يبارك فيهم ، وإلى كل من
ساهم في إخراج هذا الكتاب .

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي جمع بيدع حكمته أشات العلوم بأوجز كتاب ، وفتح بمقاليده هدايته مقفلات الفهوم لأفصح خطاب ، أنزله بأبلغ معنى وأحسن نظام ، وأوجز لفظ وأفصح كلام ، حلواً على ممر التكرار ، جديداً على تقادم الأعصار، باسقاء في إعجازه الذروة العليا ، جامعاً لمصالح الآخرة والدنيا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الذي بمشيئته تتصرف الأمور ، وبإرادته تتقلب الدهور ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي جعل كتابه خير كتاب ، وصحابته أفضل أصحاب ، تلقوه من فيه الكريم غصاً ، وواظبوا على قراءته تلاوة وعرضاً ، حتى أدوه إلينا خالصاً مخلصاً ﷺ وعلى جميع الآل والأصحاب ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم المآب .

وبعد :

فيقول راجي عفو ربه الغني الكريم رضا بن علي بن درويش :
لما رأيت حاجة طلاب العلم الذين يدرسون في معاهد القراءات ، والذين أقبلوا على تلقي القراءات وذلك في ختمة واحدة تجمع القراء العشر من طريقي الشاطبي والدرة على المقرئين الجهابذة الأجلاء المتصلي الإسناد برسول الله ﷺ ، رأيتهم بحاجة إلى كتاب يحتوي على طريقة الجمع بالوقف ، فشرعت في ذلك مستعيناً بالله راجياً منه سبحانه وتعالى التوفيق للصواب ، ثم استعنت بما تلقيته

عن شيوخه ومؤلفات من سبقوني في هذا المضمار مع العلم أنه لا يوجد كتاب يجمع القراءات العشر بطريقة الوقف (مطبوع) ، وتم بحمد الله الوهاب المراد وها هو جهد المقل في جمع القراءات العشر وسميته **الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرّة** ، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وسبباً للفوز بجنات النعيم ، إنه جواد كريم ، رءوف رحيم .

كتبه

راجي غفو ربه

أبو عبد الرحمن

رضا بن علي درويش بن علي

مدرس القرآن والقراءات

بمعهد قراءات شبرا الخازندارا

منهجي في الكتاب

• قسمت الكتاب إلى جزأين :

– الجزء الأول يحتوي على :

١- مقدمة في علم القرآن والقراءات ، والأسانيد التي تلقينا بها القراءات العشر عن مشايخنا .

٢- أصول القراء العشرة مفردة ، واعتمدت فيها على كتاب الإضاءة للشيخ / على الضباع -رحمه الله- تعالى مع بعض الزيادات والشرح ولا سيما في رواية قالون .

وقمت بتعديلات وتنسيق في عرض الأصول تختلف عن كتاب الإضاءة .

– الجزء الثاني ويحتوي على :

١- جمع الآيات في سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران بطريقة الوقف .

٢- قمت بشرح الخلاف في الآية مبينا مذاهب القراء فيها معتمداً على كتاب البدور الزاهرة للشيخ : عبد الفتاح القاضي -رحمه الله- بتصرف .

٣- قمت بذكر أدلة الفرش من الشاطبية والدرة ، وكذا ذكرت بعض أدلة الأصول في البداية لتدريب الطالب على ذلك .

٤- جعلت فواصل بين الأرباع ، وكذا رقت الآيات على أساس العد الكوفي ورواية حفص الموجودة بين أيدينا .

٥- جمعت بين سورتي الفاتحة والبقرة فقط تدريباً للطالب وتجنباً للإطالة واعلم أن أوجه بين السورتين أوجه دراية .

٦- اعلم أنني قدمت ما قدمه الشاطبي حسب ترتيب القراء مبتدأ بقالون وذلك إن اختلف القراء في أي موضع .

٧- واعلم أن طريق الجمع بالوقف ليست ملزمة لأحد ولكن من أراد أن يجمع بأي طريقة أخرى فله الخيار ، وقد بينت أنواع الجمع في الجزء الأول .

- ذكرت بعض التحريات في الأصول والفرش .
- جعلت رمز البصريين لأبي عمرو ويعقوب .
- وجعلت رمز الأخوين لحمزة والكسائي .
- وجعلت المدنيين لنافع وأبي جعفر .
- لفظ الأصحاب يرمز لحمزة والكسائي وخلف العاشر .
- وهذه الرموز تجدها بندرة .
- راعيت سهولة العبارة والإسهاب في البيان حتى لا تكون هناك أشياء يصعب فهمها .

هذا وما توفيقي إلا بالله .

المؤلف

أسانيد المؤلف بالقراءات العشر

الإسناد الأول

الشيخ / **مصباح بن إبراهيم بن محمد**

قرأت على فضيلة الشيخ / **مصباح بن إبراهيم بن محمد بن الشيخ علي ودن المقرئ العلم الشهير** ، وهو من أعلى الأسانيد في هذا العصر (حيث أن بينه وبين الشيخ العبيدي ثلاثة قراء فقط بإسناده يوازي الشيخ / الهندي رحمه الله تعالى والشيخ / بكري الطرايشي ، وزاد إسناده مزية على إسناده الشيخ الطرايشي أن الطرايشي قرأ السبعة فقط بإسناد عال وأما الشيخ مصباح فقد قرأ العشرة من الشاطبية والدرة بهذا الإسناد العالي وهذا إسناده الشيخ بارك الله في عمره) .

وقد أخبرني الشيخ / **مصباح بن إبراهيم بن محمد بن الشيخ علي ودن** أنه قرأ على فضيلة الشيخ / **الفاضلي بن علي أبو ليلى** ، وهو على الشيخ / **عبد الله بن عبد العظيم المالكي** ، وهو على الشيخ / **علي الحدادي الأزهري** ، وهو على الشيخ / **إبراهيم العبيدي المالكي** .

الإسناد الثاني

الشيخ / **سلمان محمد بن عبد السلام**

وقرأت القراءات السبع من طريق الشاطبية بأعلى الأسانيد في هذا العصر على فضيلة الشيخ / **سلمان محمد بن عبد السلام** (وهو من نفس طبقة الشيخ مصباح والشيخ الهندي والشيخ بكري) .

وقد أخبرني أنه قرأ على فضيلة الشيخ / الفاضلي بن علي أبو ليلى ، وهو على الشيخ / عبد الله بن عبد العظيم المالكي ، وهو على الشيخ / علي الحدادي الأزهري ، وهو على الشيخ / إبراهيم العبيدي المالكي .

الإسناد الثالث

فضيلة الشيخ / سعد بن أحمد بن أبي طالب

شيخ مقرأة مسجد / أبي داود بالحوامدية

قرأت على فضيلة الشيخ / **سعد أحمد بن أبي طالب** ، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ / سيد محمد هيكل ، وهو على الشيخ / إبراهيم المغربي ، وهو على الشيخ / محمد حسن بدير الشهير بالجريس الكبير ، وهو قرأ على الشيخ / أحمد الدري التهامي ، وهو على الشيخ / أحمد سلمونة ، وهو على الشيخ / إبراهيم العبيدي .

الإسناد الرابع

الشيخ / عبد الباسط هاشم

فضيلة الشيخ الدكتور الشيخ / **عبد الباسط حامد** ، الشهير ب**عبد الباسط هاشم** ، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ / أحمد عبد الغني عبد الرحيم ، بزواية العباد مركز أبو تيج بمحافظة أسيوط . كما قرأ الشيخ عبد الباسط على الشيخ / **محمود خبوط** ، بقرية طما التابعة لمحافظة سوهاج بالصعيد أيضاً .

وقرأ على فضيلة الشيخ / **مصطفى حسن سعيد** ، بقنا بالصعيد أيضاً .

وهذه أسانيد المشايخ الثلاثة :

قرأ الشيخ / أحمد عبد الغني عبد الرحيم على الشيخ / محمود عثمان ، وهو على الشيخ / محمد المتولي ، وقرأ الشيخ / محمد المتولي على الشيخ /

أحمد الدري الشهير بالتهامي ، وهو قرأ على العمدة الفاضل حاوي الفضائل الشيخ / أحمد الشهير بسلمونة ، وهو على العمدة الفاضل السيد / إبراهيم العبيدي .

وقرأ الشيخ / محمود خبوط على الشيخ / عبد المجيد الأسيوطي ، وهو على الشيخ / محمد المتولي ، وسبق إسناد المتولي متصلاً إلى العبيدي .
 وقرأ الشيخ / مصطفى حسن سعيد على الشيخ / شموخ محمد شموخ ، وقرأ أيضاً على الشيخ / عبد المجيد الأسيوطي ، وقرأ الشيخ / شموخ والشيخ / عبد المجيد الأسيوطي على الشيخ / محمد المتولي .
 وسبق إسناد المتولي متصلاً إلى العبيدي .

الإسناد الخامس

الشيخ / محمد توفيق بن نور الدين الحداد

وقرأت أيضاً على فضيلة الشيخ الدكتور / **محمد توفيق بن نور الدين الحداد** ، وهو على فضيلة الشيخ / محمد كريم راجح شيخ المقارئ السورية ، وهو على الشيخ / محمود فائز الدير عطاني ، وهو على الشيخ / محمد سليم بن أحمد بن علي الحلواني ، وهو على والده الشيخ / أحمد بن محمد بن علي الحلواني الكبير ، وهو على الشيخ / أحمد المرزوقي المصري ، وهو على الشيخ / إبراهيم العبيدي .

الإسناد السادس

الشيخ / حسانين حسان بدوي عجمي

شيخ مقرأة بني سويف التابعة للأوقاف

وقرأت أيضاً على الشيخ / **حسانين حسان بدوي عجمي** ، وهو قرأ على فضيلة الشيخ / عبد السلام عبد الجليل حمد ، وهو على الشيخ / عبد الحميد أحمد محمد الشهير بالروضة ، وهو على الشيخ / حسن الجريسي

الكبير ، وهو على الشيخ / أحمد الدري الشهير بالتهامي ، وهو على الشيخ / أحمد الشهير بسلمونة ، وهو قرأ على الشيخ / إبراهيم العبيدي .

الإسناد السابع

إسناد الشیخة / نفیسة بنت عبد الکریم زیدان

وقرأت أيضاً على الشیخة / **نفیسة عبد الکریم زیدان عید أحمد** ، وهي قرأت على الشیخ : محمد محمد سعید ، وهو على الشیخ / أحمد البراديسي ، وهو على الشیخ / مصطفى بن منصور الباجوري المنوفي المصري بسنده المتصل إلى رسول الله - ﷺ - .

وقرأت أيضاً الشیخة : **نفیسة على الشیخ / ندا علي ندا** ، والشیخ / **أحمد عبد العزیز الزیات** ، وهما على الشیخ / عبد الفتاح هنيدي ، وهو على الشیخ / محمد الشهير بالمتولي ، وهو على الشیخ / أحمد الدري الشهير بالتهامي ، وهو على الشیخ / أحمد الشهير بسلمونة ، وهو على الشیخ / إبراهيم العبيدي .

- وقرأت قراءة عاصم على :

الشیخ الدكتور / **أحمد بن صبحي بن علي شبكة** ، وهو على الشیخ / أحمد بن عبد العزیز الزیات ، وهو على الشیخ / عبد الفتاح هنيدي ، وهو على الشیخ / محمد الشهير بالمتولي ، وهو على الشیخ / أحمد الدري الشهير بالتهامي ، وهو على الشیخ / أحمد الشهير بسلمونة ، وهو على الشیخ / إبراهيم العبيدي .

- وقرأت رواية حفص فقط على عدة مشايخ :

أولاً : الشیخ / **بکري عبد المجید الطرابيشي الدمشقي** من أعلى الأسانيد في هذا العصر ، وهو أخبرني أنه قرأ على الشیخ / محمد سليم بن أحمد بن علي الحلواني ، وهو على والده

الشيخ / أحمد بن محمد بن علي الحلواني الكبير ، وهو علي الشيخ / أحمد المرزوقي المصري ، وهو علي الشيخ / إبراهيم العبيدي ، وسبق إسناد الشيخ العبيدي .

ثانياً : فضيلة الشيخ / **عبد الله الجوهري** ، وهو علي الشيخ / **عامر بن السيد حفيد عثمان** ، وهو علي الشيخ / سبيع بن عبد الرحمن ، وهو علي الشيخ / حسن بدير الشهير بالجريسسي الكبير ، وهو علي الشيخ / أحمد الدردي الشهير بالتهامي ، وهو قرأ علي العمدة الفاضل حاوي الفضائل الشيخ / أحمد الشهير بسلمونة ، وهو علي العمدة الفاضل السيد / إبراهيم العبيدي .

ثالثاً : والشيخ الدكتور / **محمد أبو زيد اليمني** ، وهو علي الشيخ / **إبراهيم الأخضر** شيخ القراء بالمدينة المنورة ، وهو علي الشيخ / أحمد عبد العزيز الزيات وقد سبق بيان إسناده .

وقرأ أيضاً الأخضر علي فضيلة الشيخ / **عبد الفتاح القاضي** ، وهو علي الشيخ / همام قطب ، وهو علي الشيخ / علي سبيع عبد الرحمن ، وهو علي الشيخ / حسن بدير الجريسسي الكبير ، وهو علي الشيخ / أحمد الدردي التهامي ، وهو علي الشيخ / أحمد سلمونة المصري ، وهو علي الشيخ / إبراهيم العبيدي .



وإلى هنا التقت أسانيد المشايخ عند الشيخ / **إبراهيم العبيدي** ، وقرأ الشيخ / إبراهيم العبيدي علي مشايخ أجلاء منهم المحقق الشيخ / عبد الرحمن الأجهوري المالكي المصري .

والعمدة الفاضل / السيد علي البدردي والشيخ مصطفى العززي .

فأما الشيخ / عبد الرحمن الأجهوري فقد قرأ على الشيخ / عبده السجاعي وعلى الشيخ / أحمد البقري والشيخ / أحمد الأسقاطي وهم على / يوسف أفندي زاده شيخ القراء بالديار القسطنطينية عام إحدى وخمسين وألف بقلعة مصر وقت قدومه من الحج الشريف وكذا الشيخ / محمد الأزبكاي بالجامع الأزهر وكذا الشيخ / محفوظ به أيضاً برواق ابن معمر ، وكذا الشيخ / عبد الله الشيماطي المغربي وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة ، وأما السيد علي البدري فقد قرأ على الشيخ / أحمد الأسقاطي ، وكذا يوسف أفندي زاده ، وكذا الشيخ / أحمد الأزبكاي ، وكذا الشيخ / محفوظ وكذا الشيخ / عبد الله المغربي .

وأما الشيخ / عبده السجاعي فقد قرأ على محقق العصر أبي السباح الشيخ / أحمد البقري .

وأما الشيخ / أحمد الأسقاطي فقد قرأ على / ابن الدمياطي وهو على كل من المحقق الشيخ / أحمد البنا صاحب الإتحاف ، والشيخ / أحمد سلطان المزاحي محرر الفن وقرأ الشيخ / أحمد سلطان على الشيخ / سيف الدين .

وأما يوسف أفندي زاده ، فقد قرأ على الشيخ / أحمد المنصوري بالديار القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته فيها وقرأ المنصوري على الشيخ / أحمد سلطان .

وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ / الشيراملسي .

وقرأ الشيخ / أحمد البقري على الشيخ / محمد البقري وهو على الشيخ / عبد الرحمن اليميني وهو على والده شحادة اليميني ، وقرأ سيف الدين على الشيخ / السنباطي .

وقرأ الشيخ / محمد الأزبكاي على الشيخ / محمد البقري وقرأ الشيخ / محمد البقري ، والشيخ / محفوظ على الشيخ الرملي وقرأ الرملي على الشيخ / محمد البقري ، وقرأ الشيخ / عبد الله الشيماطي على رجال كثيرين منهم الشيخ / عبد الخالق الشيماطي المتصل سنده بشيخ الإسلام / عبد الله الهبطي صاحب الأوقاف المتصل سنده بأي عمرو الداني .

وقرأ الشيخ / شحادة اليميني أيضاً على / ناصر الدين الطبلاوي ، وقرأ السنباطي والطبلاوي على شيخ الإسلام / زكريا الأنصاري وهو على شيخه / رضوان العقبي ، وهو على الشيخ / محمد النويري شارح الطيبة ، ومحمد القلقيلي على شيخهما / محمد بن محمد الجزري محرر الفن ، وهو على الشيخ / محمد بن عبد الرحمن الحنفي .

وهو على الشيخ / محمد بن أحمد بن الصائغ ، وهو على الشيخ / بن شجاع (صهر الشاطبي) ، وهو على الشيخ / القاسم بن فيره الشاطبي ، وهو على الشيخ / علي بن هذيل البلنسي ، وهو على الشيخ / أبو داود سليمان بن نجاح وهو على الشيخ / أبو عمرو الداني .



أسانيد القراء العشرة

إسناد قراءة الإمام نافع

أما رواية قالون عنه فقد قرأ بها الإمام أبو عمرو الداني القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضريز ، وقال : قرأت بها القرآن كله على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ^(١) ، وقال : قرأت على أبي إسحاق البغدادي إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن المقرئ^(٢) ، وقال : قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان الحربي^(٣) ، وقال : قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث^(٤) ، وقال قرأت على أبي نشيط محمد بن هارون البغدادي^(٥) ، وقال : قرأت على قالون^(٦) ، وقال : قرأت على نافع .

(١) عبد الباقي بن الحسن بن أحمد (ت ٣٨٠ هـ) .

(٢) إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن المقرئ : قرأ على أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ، ومحمد بن يوسف الناقذ ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، ولم يعرف أحد أسند عنه سواه . (غاية النهاية : ج ١ ، ص ٢١) .

(٣) أحمد بن عثمان بن بويان (٢٦٠ - ٣٤٤ هـ) : الخراساني البغدادي الحربي القطان ، ثقة كبير مشهور ضابط ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم ، وأحمد بن الأشعث ، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري ، وإبراهيم بن عمر البغدادي ، وأحمد ابن نصر الشذائي ، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . (غاية النهاية : ج ١ ، ص ٧٩)

(٤) أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث (ت قبل ٣٠٠ هـ) : القاضي أبو بكر البغدادي المعروف بأبي حسان ، إمام ثقة ضابط في حرف قالون ، ماهر محرر ، قرأ على أبي نشيط صاحب قالون وأحمد بن زرارة عن سليم ، روى القراءة عنه ابن شنبوذ وأحمد بن بويان ، توفي قبل الثلاثمائة . (غاية النهاية : ج ١ ، ص ١٣٣) .

(٥) محمد بن هارون أبو جعفر البغدادي (ت ٢٥٨ هـ) : ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط مقرئ جليل ضابط مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن قالون وسمع روح بن عباد ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد بن الأشعث ، وانتشرت روايته عنه أداءً عن قالون وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات ، روى عنه ابن ماجه في تفسيره وابن أبي حاتم ، وقال فيه صدوق سمعت منه مع أبي ببغداد . وسمع منه أبوه وأثنى عليه . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . (غاية النهاية : ج ٢ ، ص ٢٧٢) .

(٦) عيسى بن مينا بن وردان الملقب قالون (١٢٠ - ٢٢٠ هـ) .

وأما رواية ورش عنه فقرأ بها الإمام الداني القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان بمصر^(١) ، وقال قرأت بها القرآن كله على أبي جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي المصري^(٢) ، وقال : قرأت على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس^(٣) ، وقال قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق^(٤) ، قال : قرأت على ورش^(٥) ، وقال : قرأت على نافع ، وهو نافع ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، ويكنى أبا رويم ، وقيل غير ذلك وأصله من أصفهان ، وكان إمام دار الهجرة ، وعاش عمرا طويلا ، قرأ على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر المخزومي يزيد بن

(١) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان (ت ٤٠٢ هـ) : أبو القاسم المصري الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها ، قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي ، وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء ، قرأ عليه الحافظ أبو عمرو الداني وعليه اعتمد في قراءة ورش في التيسير وغيرها ، وقال عنه كان ضابطا لقراءة ورش متقنا لها بجودا مشهورا بالفضل والنسك ، صادق اللهجة ، كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه . مات سنة اثنتين وأربعمائة وهو في عشر الثمانين . (غاية النهاية : ج ١ ، ص ٢٧١) .

(٢) أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي المصري (ت ٣٥٦ هـ) : قرأ على إسماعيل بن عبد الله النحاس لورش وروى القراءة عن أبيه عن يونس ، وكان عارفا بما قيما ، قرأ عليه محمد بن النعمان ، وخلف بن إبراهيم بن خاقان ، ذكر الحافظ أبو عبد الله الذهبي عن أبي القاسم بن الطحان أنه روى عنه وذكره في تاريخه فقال : توفي رحمه الله تعالى في شهر رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة . (غاية النهاية : ج ١ ، ص ٣٨) .

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو (ت بين ٢٨٠ - ٢٩٠ هـ) : أبو الحسن النحاس شيخ مصر محقق ثقة كبير جليل ، قرأ على الأزرق صاحب ورش وهو أجل أصحابه ، وعلى عبد القوي بن كمونة ، كلهم عن ورش . قرأ عليه أحمد بن عبد الله بن هلال وهو أجل أصحابه وأحمد بن أسامة التجيبي ، وقال القاضي أسد : توفي سنة نيف ومائتين . (غاية النهاية : ج ١ ، ص ١٦٥) .

(٤) يوسف بن عمرو بن يسار (ت ٢٤٠ هـ) : المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ورش ، وهو الذي خلقه في القراءة والإلقاء بمصر ، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل بن عبد الله النحاس ، ومحمد بن سعيد الأنطاقي ، وقال أبو الفضل الخزازي : أدركت أهل مصر والمغرب رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها ، وقال أبو بكر بن سيف : سمعت الأزرق يقول : إن ورشا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرا يسمى مقرا ورش ، فلما جث لأقرأ عليه قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئي مقرا نافع خالصا ، وتدعني مما استحسن لنفسك ، قال فقلدته مقرا نافع وكتبت نازلا مع ورش في الدار ، فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية ، توفي رحمه الله تعالى في حدود الأربعين ومائتين . (غاية النهاية : ج ٢ ، ص ٤٠٢) .

(٥) عثمان بن سعيد الملقب ورش (١١٠ - ١٩٧ هـ) .

الققعاق^(١) ، وشيبة بن نصاح^(٢) ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج^(٣) ،

(١) يزيد بن الققعاق (ت ١٣٠ هـ) : أبو جعفر المخزومي أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور كبير القدر ، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش ، وابن عباس ، وأبي هريرة وروى أنه أتى به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة ، وصلى بآبى عمر وأقرأ الناس ، روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن حجاز ، وعيسى بن وردان ، قال يحيى بن معين : كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك . وكان ثقة قليل الحديث ، وقال سبط الخياط : كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو صوم داود عليه السلام واستمر على ذلك مدة من الزمان فقال له بعض أصحابه في ذلك فقال إنما فعلت ذلك أروض به نفسي لعبادة الله تعالى .

وكان يصلي في جوف الليل أربع تسليمات ، يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ، ويدعو عقيبها لنفسه والمسلمين ، ولكل من قرأ عليه وقرأ بقرائه بعده وقلبه ، وقال سليمان بن مسلم : شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة جاءه أبو حازم الأعرج في مشيخة من جلساته ، فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجيبهم ، فقال شيبة : - وكان ختنه على ابنة أبي جعفر - ألا أريكم عجبا قالوا : بلى فكشف عن صدره فإذا دواة بيضاء مثل اللبن ، فقال أبو حازم وأصحابه : هذا والله نور القرآن . قال نافع : لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف ، قال فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن . مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة .

قال سليمان بن أبي سليمان العمري : رأيت أبا جعفر على الكعبة يعني في المنام فقلت أبا جعفر ، فقال نعم أقرئ إخواني السلام ، وأخبرهم أن الله تعالى جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين ، وأقرئ أبا حازم السلام وقل له يقول لك أبو جعفر : الكيس فإن الله وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات . ورئي أبو جعفر في المنام بعد وفاته على صورة حسنة ، فقال للذي رآه : بشر أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر لهم ، وأجاب فيهم دعوتي ، ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا . (غاية النهاية : ج ٢ ، ص ٣٨٢) .

(٢) شيبة بن نصاح بن سرجس (ت ١٣٠ هـ) : إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيهام ومولى أم سلمة رضي الله عنها ، مسحت على رأسه ودعت له بالخير ، وقال الحافظ أبو العلا : هو من قراء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ . وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما زوجي النبي ﷺ ، ودعنا الله تعالى له أن يعلمه القرآن ، وكان ختن أبي جعفر على ابنته ميمونة . وروي أنه لما ماتت سكين بنت الحسين بن علي أبي طالب رضي الله عنهم ، قدم شيبة بن نصاح فوصلها عليها ، وإنما قدم لفضيلة القرآن ، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وعرض عليه نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن حجاز ، وزوجته ميمونة ، وهو أول من ألف في الوقوف وكتابه مشهور ، مات سنة ثلاثين ومائة . (غاية النهاية : ج ١ ، ص ٣٢٩) .

(٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ت ١١٧ هـ) : أبو داود المدني تابعي جليل ، أخذ القراءة عرضا على أبي هريرة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، روى القراءة عنه عرضا نافع بن أبي نعيم ، وروى عنه الحروف أسيد ، بن أسيد ، قال عبد الرحمن بن هرمز : كان القارئ في رمضان يقرأ بسورة البقرة في ثمان ركعات فإذا أقام بها في اثني عشرة ركعة ركعة رأى الناس أنه قد خفف . نزل إلى الإسكندرية فمات بها رحمه الله تعالى سنة سبع عشرة ومائة . (غاية النهاية : ج ١ ، ص ٣٨١) .